ولبنتها واحوال خلقائها ومجالسهم وقصورهم وكلّ ما يتعلّق بهم وتاريخ العلم والصناعة والادب والشعر والآداب الاجتماعيّة والعادات والاخلاق في أبان ذلك التمدّن مع علاقاته بالتمدّن الحديث ». وهذه لعمري حقائق تحتاج الى علم واسع ومطالعات عديدة ونظر متجرّد عن الاغراض فضلًا عن انّ الخوض في عُباب قسم منها يقتضي حياة رجل بل رجال لاسيّما ان كثيرًا من التآليف اللازمة لهذا العمل الخطير لم تزل حتى الآن ضائعة او ملقاة في زوايا النسيان. وقد تأيّد رأينا هذا بمراجعة الجزء الاوّل من الكتاب فأنّنا وجدناهُ مع فوائده الجمّة وتفكيهِ للالباب بما تضمّنهُ من النكت المبهجة وسلاسة العبارة والتصرّف بالمواضيع متصرًا في امور كثيرة لم يستوفها حقّها من البيان فلا يُروى بها غليل عطشان. وربّما جار المؤلف عن الحقّ لحكمهِ عن الامّة بما لا يصدق الّا عن الخاصّة او زمن من الازمنة. وعلى كلّ حال فأنّنا نثني على همة منشئ الهلال الذي لا يرضى بالمباحث المطروقة ويتطلّب لقرّائهِ ما يزيدهم علمًا ونفعًا

اما الكتاب (الثاني) فهو تابع لسلسلة الروايات التاريخيّة التي باشرها منشئ الهلال ضمّنها قسمًا من الحوادث التي جرت في اوّل دولة بني اميّة على يد عاملهم في العراق الحجّاج بن يوسف. وقد خلط فيها امورًا كثيرة تخيّليّة باشياء وضميّة صادقة فاكتفينا بالاشارة

ل. ش

شذرات

مقالة في المردة اتحفنا قدس السيد الجليل والعلّامة النبيل المطران يوسف الدبس بمقالة مسهبة في المردة وقد بلغتنا بعد ان ترتّبت موادّ هذا العدد فلم يسمح لنا ضيق المكان بادراجها هذه المرّة فأجّلناها للعدد الآتي

الكنيسة الغربيّة ما كنّا لنظنّ انّ الكنيسة الغربيّة في خطر عظيم كاد ان تتزعزع بهِ اركانها وتتصدّع ألفتها. على انّ في البلدة جريدة ارثذكسيّة تسهر على صوالح الكاثوليك وتنبّه افكارهم على ما يتهدّدهم من الخطوب كالاوزّ الذي خلّص بصراخهِ قلعة الكابيتول الرومانيّ. فنشكر الجريدة المذكورة على تيقّظها ويا ليتها وجّهت انظارها الى كنيسة هي اقرب منها لاسيّما ان للكنيسة

الغربيَّة احبارًا اجلَّاء ورعاةً غيورين لا يرون خللًا الَّا يتداركونهُ او نقصًا الَّا يتلافونهُ

* اوراق منثورة * سمعنا في حمص وحماة انَّ بعض نبي الفتن وزَّعوا هناك اوراقًا منثورة بلا امضاء ضمَّنوها كلامًا مهيجًا للشحناء والبغض بين الطوائف وزعموا انَّها للبروتستانت. وهذا كذبٌ محض لا نظنّ انَّ رجلًا عاقلًا يصدّقهُ وكفى بهذا ردًّا على كتبة هذه الاوراق

* نسيل الناز * كان استنبول على الكبريتيين حتَّى اليوم وجهُ تسييل الغاز المانع المستعمل للإنارة وقد توصَّل الى ذلك مؤخرًا احد علماء نيويورك اسمهُ ستوغر (Stowger). ولهذا الاختراع شأن عظيم اذ يسمح بنقل الناز الى البلاد القاصية ويُستغنى به عن اتخاذ القناطر الممدودة تحت الارض والآبية الواسعة الضخمة مع هوادة الاسعار

أَسْئِلَةٌ وَأَجْوِبَةٌ

س سُئلنا عن الرائحة التي تنطح من التراب بعد الامطار اتكون من نفس التربة او من الجراثيم التي فيها

رائحة التربة بعد الامطار

ج قد تحقَّق العلماء منذ زمن قليل انَّ هذه الرائحة ناتجة عن ميكروب خصوصيّ يدعى بلغة العلم (Clodothrix odorifera) قد افرزهُ الاستاذ الانكليزي كلرك نوتال (Clarke Nutial) وشكلهُ في المجهر كخيط دقيق ابيض كالسيّ يحبُّ الرطوبة ولا تعمل فيه الحرارة فاذا حطَّ المطر تصاعد هذا الميكروب الى الجوّ مع التبخُّر ل. ش

س وسأل مستفيد ما هي مدينة « فوركالاكير » التي ورد ذكرها في النسخة الجديدة من كتاب سلسلة البطاركة التي اعاد طبعهُ جناب الفاضل رشيد افندي الشرتوني. وقد جاء في الصفحة ٥٨ بين القاب لويس الخامس عشر انهُ « متقدّم بروونسا وفوركالاكير »

فوركالاكير

فوركالاكير والاصح فوركلكيار (Forcalquier) ثاني مدينة من ايالة موقعها في جنوبي فرنسة دخلت في املاك ملوك فرنسة في القرن الثالث عشر وضُمَّت الى بلاد بروونسا (Provence) وكان ملوك فرنسة يصدّرون مناشيرهم بذكر فرنسة وناڤارة وبروڤنسة وفونكلكيار كما ترى في منشور هنريكوس الرابع صدر في ٢٨ ك ١ سنة ١٦٠٩ هذا اوَّلهُ :

« Henry par la grâce de Dieu, Roy de France et de Navarre Comte de Provence, Forcalquier et terres adjacentes » ه. ل